

أهداف الأنشطة

- أن أثبت مكتسباتي المعرفية في الأبواب المدروسة.
- أن أوظف مكتسباتي في فهم النصوص الخادمة لعلم القراءات.
- أن أستشعر فضل العلماء وأقدر جهودهم في خدمة كتاب الله عز وجل.

النشاط الأول

قال الحافظ أبو عمرو الداني رحمه الله:

«فصل، وإذا أنت الهمزة قبل حرف المد سواء كانت محققة أو ألقيت حركتها على ساكن قبلها أو أبدلت نحو قوله: ﴿عَامَرٌ﴾ و﴿عَازِرٌ﴾ و﴿-امى﴾ و﴿لَفَدَ-اتَيْنَا﴾ و﴿مَنْ-أَوْتَى﴾ و﴿يَيْلَفُ فُرَيْشٌ﴾ و﴿للايمان﴾ و﴿يَسْتَفْرِوْنَ﴾ و﴿قُلُوبَاءُ-الْقَةِ﴾ وشبهه، فإن أهل الأداء من مشيخة المصريين الآخذين برواية أبي يعقوب عن ورش يزيدون في تمكين حرف المد في ذلك زيادة متوسطة على مقدار التحقيق واستثنوا من ذلك قوله: ﴿إِسْرَآئِيلَ﴾ حيث وقع، فلم يزيدوا في تمكين الياء فيه، وأجمعوا على ترك الزيادة إذا سكن ما قبل الهمزة وكان الساكن غير حرف مد ولين، نحو: ﴿مَسْغُولًا﴾ و﴿مَدْمُومًا﴾ و﴿الْفَرْعَانِ﴾ و﴿الْكَمَمَانِ﴾ وشبهه، وكذلك إن كانت الهمزة مجتلبة للابتداء، نحو: ﴿أَوْتَمِرَ﴾ ﴿آيَتِ يَفْرَعَايَ﴾ ﴿إِيْدَسْلَى﴾ وشبهه، والباقون لا يزيدون في إشباع حرف المد فيما تقدم وبالله التوفيق». [التيسير، ص 132].

أتأمل النص وأجيب عن الآتي:

1. أستخرج نوع المد الذي يتناوله النص.

2. ما هو مقداره عند ورش وغيره؟

3. ما هي مستثنيات هذا المد؟

4. أبحث عن علة هذه الاستثناءات.

النشاط الثاني

قال أبو شامة رحمه الله:

«وأما الإدغام في مذاهب القراء فينقسم إلى صغير وكبير:

فالصغير ما اختلف في إدغامه من الحروف السواكن، ولا يكون إلا في المتقاربين، وهو الذي يأتي ذكره بعد وقف حمزة وهشام على الهمز إلى أول باب الإمالة، وهو في تسعة أحرف يجمعها قولك: «ذل ثرب دفنت»، وكل المصنفين في علم القراءات يذكرونه.

وأما الإدغام الكبير فحذفه جماعة من المصنفين كصاحب العنوان ومكي والمهدوي، ومنهم من فرشه على ترتيب السور، وهو يكون في المثلين والمتقاربين من الحروف المتحركة؛ وسمي بالكبير لتأثيره في إسكان المتحرك قبل إدغامه، ولشموله نوعي المثلين والمتقاربين».

[إبراز المعاني من حرز الأمان، ص 77].

أتأمل كلام الناظم وأجيب عن الآتي:

1. ما أقسام الإدغام؟
2. ما الفرق بينها؟
3. ما وجه تسمية الإدغام الكبير؟
4. أستخرج من النص مناهج المصنفين في ذكر مباحث الإدغام.
5. لماذا قدم الناظم الحديث عن الإدغام الكبير وآخر الصغير؟
6. أبحث عن ترجمة أبي شامة والتعريف بشرحه «إبراز المعاني».